



درجة امتلاك طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم لمهارات الإرشاد الإلكتروني وعلاقتها بقلق الأداء من وجهة نظرهم

د. عدي محمد المصاروة*

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة امتلاك طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم لمهارات الإرشاد الإلكتروني وعلاقتها بقلق الأداء من وجهة نظرهم، وفقاً لمتغيري الجنس، والمعدل التراكمي. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. وقد اشتملت عينة الدراسة على (145) طالباً وطالبة متوقع تخرجهم من طلبة قسم الإرشاد والصحة النفسية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية. ولغرض الدراسة تم تطوير مقياسي مهارات الإرشاد الإلكتروني، وقلق الأداء، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية لهما، وكانت ملائمة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن امتلاك طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم لمهارات الإرشاد الإلكتروني جاء متوسطاً، ومستوى قلق الأداء لديهم جاء مرتفعاً، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة بين درجة امتلاك طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم لمهارات الإرشاد الإلكتروني وقلق الأداء من وجهة نظرهم، وعدم وجود فروق ذات دلالة في درجة امتلاكهم لمهارات الإرشاد الإلكتروني، وقلق الأداء تبعاً لمتغيري الجنس، والمعدل التراكمي. وتوصي الدراسة بتوفير جلسات تدريب فعلية للطلبة عبر المنصات الإلكترونية وخاصة في مساقات التدريب الميداني. الكلمات المفتاحية: مهارات الإرشاد الإلكتروني، قلق الأداء، طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم.

* أستاذ مشارك، كلية العلوم التربوية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية. odai.masarweh@wise.edu.jo

1-المقدمة:

يشهد العالم الذي نعيشه العديد من التغيرات والصعوبات والصراعات والتحديات ونقاط التحول بحيث أصبح الاعتماد على الأساليب والوسائل التكنولوجية الرقمية أمراً في غاية الأهمية في عمل المرشد حتى يستطيع تنفيذ عمله بشكل يواكب هذه التغيرات والتحول؛ فالمرشد يمكن أن يستخدم الإرشاد عبر الوسائل الرقمية الإلكترونية في التخطيط لعمله الإرشادي، وتقديم المعلومات، وتنفيذ الاستشارات والحصص والمقابلات الإرشادية للطلبة دون الحاجة إلى أن ينتقلوا من مكان إلى آخر، أو أن يغادروا منازلهم.

والإرشاد الإلكتروني يمثل أحد الموضوعات والاتجاهات العلاجية المعاصرة والمعتمدة على استخدام شبكة الإنترنت، ومحركات البحث، والمنصات والمواقع الإلكترونية وتوظيفها في سبيل تقديم خدمات الدعم النفسي والعلاج بواسطة شكلي الاتصال المتزامن وغير المتزامن (Skinner & Zack, 2004). ويعرف براون (Brown, 2012) الإرشاد الإلكتروني بأنه طريقة في التفاعل والتواصل والذي يتم بين مهنيين مدربين ومؤهلين ومسترشدين في أماكن منفصلة أو بعيدة ويستخدمان الوسائل الإلكترونية من خلال الإنترنت للتواصل مع بعضهم البعض. كما يعرف الإرشاد الإلكتروني بأنه التفاعل المتزامن وغير المتزامن من خلال الإنترنت بين المرشدين والمسترشدين، ويشتمل على عدة طرق مثل، المراسلة، والمحادثة الفورية، والدرشة الخاصة، واستخدام الرسائل، وعقد مؤتمرات الفيديو، والبريد الإلكتروني، وصفحات ومواقع الويب (Dowling & Rick wood, 2013).

كما ويمثل الإرشاد الإلكتروني أحد العمليات والأساليب التقنية الحديثة التي يعتمد عليها المرشد من أجل توصيل المحتوى الإرشادي للمسترشد بهدف مساعدته وتعديل سلوكه؛ معتمداً في ذلك على الأنشطة والمهارات والأساليب والإستراتيجيات الإلكترونية مثل: إستراتيجية المحاضرة، والمناقشة الإلكترونية، والألعاب والأنشطة التعليمية، والمقابلات الإرشادية الإلكترونية (العتيبي، 2023).

ويشير المطيري والغامدي (2022) إلى شكلي الإرشاد الإلكتروني: المتزامن، وهو العملية المباشرة التي تتطلب وجود كلاً من المرشد والمسترشد معاً في نفس الوقت من أجل إجراء جلسة إرشادية

من خلال التقنيات التكنولوجية مثل: الإرشاد من خلال الهاتف، واستخدام غرف الحوار والمحادثة الفورية، والتقنيات التي تعتمد على الصوت والفيديو، والذي يعد من أكثر الأشكال شيوعاً. وغير المتزامن، وهو العملية غير المباشرة التي لا تشترط وجود كلاً من المرشد والمسترشد معاً بشكل مباشر في نفس الوقت، بحيث يكون هناك حرية للطرفين في إلقاء الجلسة وتقديمها أو الرجوع إليها والاحتفاظ بها في أي وقت، ومن الأمثلة عليه: مواقع الإنترنت الإلكترونية، البريد الإلكتروني، ومنصات التدريب والتعليم الإلكتروني.

كما ويذكر ستي مورنغ (Situmorang, 2020) بعض المهارات اللازمة لتقديم الإرشاد الإلكتروني ومنها: أن يكون المرشد قادراً على فهم الخصائص المعقدة لكل مسترشد والمرحلة النمائية التي يمر بها، وتقييم مدى معرفة المسترشد بالتكنولوجيا، وقدراته التعبيرية في عملية الإرشاد الإلكتروني، وأن يمتلك المرشد القدرة على استخدام الوسائط الإلكترونية، والقدرة على التواصل اللفظي وغير اللفظي بحيث يمتلك مستويات عالية من الاتصال، وأن يكون قادراً على التعامل مع المهام المتعددة والعمل مع الحالات والفئات الخاصة المختلفة.

ويرى لاي وآخرون (Lau et al., 2013) أن الإرشاد الإلكتروني ينطوي على عدة مزايا تتمثل: بإمكانية الوصول بسهولة إلى خدمات الإرشاد والعلاج وخاصة الأفراد المتواجدين في أماكن بعيدة والذين يواجهون صعوبة الخروج من منازلهم بسبب أوضاعهم الصحية، أو وجود الإعاقات لديهم، أو بسبب صعوبة التنقل، أو بسبب الالتزامات المالية للعائلة، كما وقد يكون الإرشاد الإلكتروني مفيداً للأفراد الذين لديهم رهاب أو قلق اجتماعي، أو الذين لديهم اتجاهات سلبية نحو الإرشاد النفسي والمرتبطة بالوصمة، كما وقد يكون هذا النوع من الإرشاد مناسب من الناحية الاقتصادية بحيث يكون أقل كلفة من الإرشاد التقليدي الوجيه، ومن جهة أخرى، فإن الإرشاد الإلكتروني يعد خدمة ملائمة للمرشد وللمسترشد بحيث يمكن تقديمه في أي زمان ومكان.

وعلى الجانب الآخر يشير عاموس وبيدو أدو وأنتوي (Amos; Bedu-Addo & Antwi, 2020) إلى الصعوبات والعيوب التي ينطوي عليها الإرشاد الإلكتروني والمتمثلة بفقدان التعابير غير اللفظية (لغة الجسد) بحيث لا يستطيع كلاً من المرشد والمسترشد رؤية ومشاهدة بعضهم البعض، وضعف وتدني الشعور بالثقة بين المرشد والمسترشد، وغياب التعاطف، وإخفاء هوية المسترشد، وضعف أو انقطاع الاتصال بالإنترنت، وإمكانية تزويد المرشد بمعلومات غامضة ومشوشة وغير دقيقة، إضافة إلى غياب السرية والخصوصية، واحتمالية اختراق الحساب الخاص بالمسترشد،

وعدم ملاءمته للحالات الخطرة التي تنطوي على إيذاء الذات ومحاولات الانتحار، والمشكلات التي تواجه المرشد من ناحية قانونية وأخلاقية فيما يتعلق بحمايته عندما يقدم هذا النوع من الإرشاد.

ونتيجة وجود هذه الصعوبات والعيوب والتحديات في تطبيق الأساليب الإرشادية الإلكترونية يفترض الباحث وجود مستوى من الخوف والقلق لدى طلبة الإرشاد بسبب نقص معرفتهم النظرية في هذا النوع من الإرشاد، وعدم حصولهم على التدريب العملي المناسب على أساليب ومهارات الإرشاد الإلكتروني مما يؤثر بدوره على أدائهم وكفاءتهم في العمل الإرشادي. ومما يؤكد افتراض الباحث ما أشارت إليه نتائج دراسات كلاً من الخوالدة وآخرون (2023)، وتانريكولو (Tanrikulu, 2009) والتي تم إجراؤها على طلبة الإرشاد المتدربين والمتوقع تخرجهم؛ فأظهرت أن طلبة الإرشاد المتدربين لديهم ضعف ونقص في المعلومات والمعرفة النظرية والخبرة التدريبية في مجال الإرشاد الإلكتروني؛ وبحاجة إلى تدريب على استخدام تقنيات الإرشاد الإلكتروني، كما أن نسبة كبيرة منهم لديهم بعض المخاوف حول استخدام هذا النوع من الإرشاد.

ويعد قلق الأداء مصدر من مصادر القلق لدى طلبة الإرشاد المتدربين بحيث يشعر الطالب بدرجة معينة من القلق والتهديد نحو قدرته على الأداء الجيد، وهذا بدوره يؤدي إلى ظهور إدراكات وتوقعات ومشاعر غير واقعية ومبالغ بها نحو العملية الإرشادية بشكل عام ونحو أدائهم الإرشادي مع المسترشدين على وجه الخصوص (الشريفين والصوالحة، 2019).

ويعرف قلق الأداء على أنه اضطراب يتضمن مؤشرات وأعراض نفسية وعقلية وانفعالية تتمثل في تدني الثقة بالذات واحترامها وتقديرها، وضعف في التركيز، وانخفاض وتدني الكفاءة الذاتية عند أداء المهمة المطلوبة منه، والخوف من التقييم السلبي، يصاحبها أعراض فسيولوجية جسمية تتمثل؛ بزيادة دقات القلب، والتعرق، وآلام في الصدر، وارتجاف اليدين، والصداع، وارتفاع ضغط الدم، والإرهاق (Varatsoulis, 2017). كما ويعرف بأنه حالة من القلق تنتاب المرشد أثناء عملية التقييم، وقد تستمر معه بشكل متواصل خلال فترة العمل، وعندها يسمى بسمة القلق (الشريفين، 2011). ويعرفه ضمرة (2011) بالإثارة الانفعالية التي يختبرها المرشد خلال المواقف الإرشادية المختلفة وتنطوي على الشعور بالخوف والارتباك والقلق.

وقلق الأداء يصنف إلى مستويين، أحدهما الشخصي؛ والذي يتعلق بالخوف من التقييم السلبي، والمخاوف المتعلقة بعدم الكفاية وعدم القدرة على السيطرة. والآخر المهني؛ الذي يتعلق بالخوف من تكوين وبناء العلاقة الإرشادية بين المرشد والمسترشد، والمخاوف المرتبطة بمدى إتقان واستخدام مهارات وأساليب الإرشاد بشكل ملائم (Corey, 2011).

وينطوي القلق على عدة مكونات، منها الفسيولوجية، والسلوكية، والمعرفية، ومن الأمثلة على المكونات الفسيولوجية: التعرق، والصداع، واضطرابات البطن، وزيادة دقات القلب والتنفس السريع. أما المكونات السلوكية فقد تظهر على شكل انسحاب والبحث عن مبررات تمنع الطالب المتدرب من حضور مقابلات الإرشاد. وفيما يتعلق بالمكونات المعرفية فتتمثل بالأفكار والمعتقدات التي تجتاح فكر الطالب المتدرب مثل: هل سأظهر أمام المسترشد بصورة مناسبة؟، أو ما هي الفكرة التي سوف يأخذها عني المسترشد عند قيامي بإجراء المقابلة معه (الشريفين، 2011).

وترى البدارنة وصمادي (2020) أن قلق الأداء يكون أكثر وضوحاً وشيوعاً خاصة عندما يقوم المرشدون بمناقشة تجاربهم وخبراتهم الأولية مع المسترشدin سواء كانت هذه الخبرات أو التجارب حقيقية أو افتراضية لغايات التدريب أو التعليم، فغالباً ما يشعرون بالقلق والخوف والغموض بسبب الطريقة التي من الممكن أن يتفاعلوا فيها مع المسترشدin ومشكلاتهم، ومن الممكن أن يربطوا قلقهم بمخاوف في الكفاءة.

2- مشكلة الدراسة:

ظهرت فكرة هذه الدراسة من واقع عمل الباحث في الميدان الإرشادي كمرشد، وعضو هيئة تدريس، ومشرف تدريب للمرشدin المتدربين لسنوات؛ حيث لاحظ وجود ضعف لدى طلبة التدريب الميداني، وطلبة الإعداد العملي في تطبيق مهارات الإرشاد الإلكتروني، إضافة إلى وجود القلق والخوف لديهم، والمرتبط بأدائهم الإرشادي وخاصة عند قيامهم بالتدريب الميداني العملي في القاعات التدريبية داخل الجامعة، أو في المدارس أو المراكز التدريبية المتعاونة.

كما وجاءت أيضاً فكرة هذه الدراسة بعد قيامي بتدريس مادتي تكنولوجيا المعلومات في الإرشاد، والإعداد العملي، والطلب من الطلبة خلال هذه المساقات تطبيق الأعمال والخدمات الإرشادية بشكل إلكتروني وتسجيلها وتوثيقها مثل: إجراء المقابلات والاستشارات الفردية، وتصميم النشرات الإرشادية، وتصميم وإعداد برامج الإرشاد الجمعي، وتنفيذ الحصص والمحاضرات الإرشادية إلكترونياً عن بعد، حيث لاحظت ضعف واضح لدى طلبة الإرشاد؛ وخاصة المتوقع تخرجهم في تطبيق مهارات الإرشاد الإلكتروني، يرافق ذلك وجود أعراض قلق

مثل التعرق والتلعثم والارتباك واحمرار الوجه وخاصة عند قيامهم بتنفيذ الجلسات والأعمال الإرشادية بشكل إلكتروني متزامن؛ ومن هذا المنطلق جاءت فكرة الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس: ما درجة امتلاك طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم لمهارات الإرشاد الإلكتروني وعلاقتها بقلق الأداء من وجهة نظرهم؟

3- أسئلة الدراسة:

ينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما درجة امتلاك طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم لمهارات الإرشاد الإلكتروني؟
- ما مستوى قلق الأداء لدى طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم؟
- هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين درجة امتلاك طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم لمهارات الإرشاد الإلكتروني وقلق الأداء من وجهة نظرهم؟
- هل هنالك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة امتلاك طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم لمهارات الإرشاد الإلكتروني تعزى لمتغيري الجنس، والمعدل التراكمي؟
- هل هنالك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى قلق الأداء لدى طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم تعزى لمتغير الجنس، والمعدل التراكمي؟

4- أهداف الدراسة:

- التعرف إلى درجة امتلاك طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم لمهارات الإرشاد الإلكتروني.
- التعرف إلى مستوى قلق الأداء لدى طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم.
- التعرف إلى طبيعة العلاقة بين درجة امتلاك طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم لمهارات الإرشاد الإلكتروني وقلق الأداء من وجهة نظرهم.
- معرفة فيما إذا كان هنالك فروق في درجة امتلاك طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم لمهارات الإرشاد الإلكتروني تعزى لمتغيري الجنس، والمعدل التراكمي؟
- معرفة فيما إذا كان هنالك فروق في مستوى قلق الأداء لدى طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم تعزى لمتغيري الجنس، والمعدل التراكمي؟

5- أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية:

تتمثل أهميتها النظرية في مساهمتها ودورها في إثراء المعرفة العلمية في مجالات وميادين الإرشاد النفسي ولا سيما في مجال الإرشاد الإلكتروني الرقمي والذي يُعد من الاتجاهات والممارسات الحديثة في هذا المجال، كما وتنبع أهميتها النظرية في كونها من الدراسات القليلة والنادرة والحديثة في هذا المجال والتي تهتم بدراسة درجة امتلاك طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم لمهارات الإرشاد الإلكتروني وعلاقة ذلك بدرجة قلق الأداء لديهم.

-الأهمية التطبيقية:

تنبع أهميتها التطبيقية في إمكانية الاستفادة من نتائجها في إعداد وتطوير برامج تدريبية متخصصة لطلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم تساعد في تطوير مهاراتهم الإرشادية الإلكترونية، وتساهم في تقليل القلق المرتبط بأدائهم، كما وتعمل على تهيئة الفرصة لهم للعمل بكفاءة في بيئات الإرشاد الرقمي الإلكتروني، إضافة إلى توفير مقياسي مهارات الإرشاد الإلكتروني، وقلق الأداء تم تطويرهم من قبل الباحث لطلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم يمكن استخدامهم وتوظيفهم في دراسات وأعمال مستقبلية وخاصة مع المرشدين المتدربين.

6-التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

-مهارات الإرشاد الإلكتروني: "هي المهارات المتعلقة بتقديم الخدمات الإرشادية الإلكترونية بحيث لا يكون المرشد والمسترشد في نفس المنطقة المادية، وتقدم خدمة الإرشاد إلكترونياً، وتشمل مجموعة متنوعة من طرق الإرشاد، كالردشة، والمراسلة المتزامنة والفورية، ومؤتمرات تعتمد على الفيديو، والرسائل، أو الإيميل الإلكتروني". (Situmorang, 2020:166). ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مهارات الإرشاد الإلكتروني المستخدم في هذه الدراسة.

-قلق الأداء: اضطراب يتضمن مؤشرات وأعراض نفسية وعقلية وانفعالية تتمثل في تدني الثقة بالذات واحترامها وتقديرها، وضعف في التركيز، وانخفاض وتدني الكفاءة الذاتية عند أداء المهمة المطلوبة، والتخوف من التقييم السلبي، يصاحبها أعراض فسيولوجية جسدية تتمثل بزيادة دقات القلب، والتعرق، وآلام في الصدر، وارتجاف اليدين، والصداع، وارتفاع ضغط الدم، والإرهاق (Varatsoulis, 2017). ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس قلق الأداء المستخدم في هذه الدراسة.

-طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم: وهم طلبة بكالوريوس الإرشاد والصحة النفسية المتوقع تخرجهم والمسجلون في مساق الإعداد العملي للتدريب الميداني، والتطبيقات الميدانية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، في العام الجامعي 2025/2024.

6-حدود الدراسة ومحدداتها:

-الحد البشري: طلبة البكالوريوس في تخصص الإرشاد والصحة النفسية المتوقع تخرجهم في السنة الثالثة والرابعة، والمسجلين في مساق الإعداد العملي، والتدريبات الميدانية.
-الحد المكاني: كلية العلوم التربوية، وتحديدًا قسم الإرشاد في جامعة العلوم الإسلامية.
-الحد الزمني: خلال العام الجامعي 2025/2024.
-محددات الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة بأدوات جمع البيانات، من حيث مؤشراتها السيكمومترية، وطريقة انتقاء العينة، ومنهجها، وتحليلها الإحصائي.

7-الدراسات السابقة:

أجرى الشرفي والغامدي (2025) دراسة وصفية ارتباطية في المملكة العربية السعودية هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات نحو الإرشاد النفسي الإلكتروني وبين الكفاءة الذاتية العامة لدى عينة من الممارسين النفسيين السعوديين. تكونت العينة من (219) من الذكور والإناث. لغايات الدراسة تم تطوير مقياس الاتجاهات نحو الإرشاد النفسي الإلكتروني، كما وتم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية العامة المعد من قبل (Robert Bandura 1977) والذي تم ترجمته للعربية من قبل الباحثين. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاتجاهات الإيجابية نحو الإرشاد النفسي الإلكتروني جاء متوسطًا، وأظهرت أيضًا عدم وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاهات نحو الإرشاد النفسي الإلكتروني والكفاءة الذاتية العامة. وعدم وجود فروق دالة في الاتجاهات نحو الإرشاد النفسي الإلكتروني حسب متغير الجنس، كما وأظهرت النتائج أنه لا يمكن التنبؤ بالاتجاهات نحو الإرشاد النفسي الإلكتروني من خلال متغير الكفاءة الذاتية العامة. وأجرت العتيبي (2023) دراسة وصفية ارتباطية في السعودية بمحاظلة جدة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الإرشاد النفسي الإلكتروني ومستوى الذكاء العاطفي لدى عينة من الطالبات. تكونت عينة الدراسة من (362) طالبة. لغايات تحقيق الغرض من الدراسة تم تطوير مقياس الإرشاد

النفسي الإلكتروني، وتم استخدام مقياس خاص بالذكاء العاطفي. أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع على مقياسي الإرشاد النفسي الإلكتروني، والذكاء العاطفي، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين الإرشاد النفسي الإلكتروني والذكاء العاطفي.

كما وأجرى الخوالدة وآخرون (2023) دراسة وصفية مسحية في الجامعات الأردنية هدفت معرفة وتحديد اتجاهات طلبة الإرشاد حول الإرشاد الإلكتروني عن بعد خلال فترة التدريب وتحديدًا في فترة كورونا. تكونت الدراسة من (166) طالبًا وطالبة من طلبة الإرشاد. لغاية تحقيق الغرض من الدراسة تم تطوير مقياس هدفه قياس اتجاهاتهم حول الإرشاد الإلكتروني عن بعد من قبل الباحثين. أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهاتهم حول استخدام الإرشاد الإلكتروني عن بعد متوسطة، كما وبينت عدم وجود فروق بالنسبة للجنس، والمعدل في اتجاهاتهم حول استخدام الإرشاد الإلكتروني عن بعد.

وقامت البدارنة وصمادي (2020) بدراسة وصفية في الأردن هدفت التعرف إلى الكفايات الإرشادية وقلق الأداء في ضوء مجموعة من المتغيرات. تكونت الدراسة من (160) طالبًا وطالبة متدرب متوقع تخرجهم من قسم الإرشاد في جامعة اليرموك. لتنفيذ أهداف الدراسة، تم استخدام مقياسي الكفايات الإرشادية وقلق الأداء. أظهرت نتائج الدراسة أن كلاً من الكفايات الإرشادية وقلق الأداء جاء بدرجة متوسطة، وكما أظهرت النتائج وجود فروق دالة في قلق الأداء بالنسبة للجنس لصالح الإناث، والمعدل لصالح التقدير (جيد وأقل)، في حين لا يوجد فروق دالة حول مستواهم الدراسي.

وقام الشريفين والصوالحة (2019) بدراسة وصفية ارتباطية في الأردن هدفت التعرف إلى قلق الأداء، ومعرفة علاقته بنمط الشخصية ومفهوم الذات المهني. تكونت عينة الدراسة من (121) مرشدًا ومرشدة. لغايات تنفيذ الدراسة تم استخدام المقاييس التالية (قلق الأداء، مفهوم الذات المهني، نمط الشخصية). أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق الأداء كان منخفضًا، والعلاقة بين مفهوم الذات المهني وقلق الأداء كانت عكسية الاتجاه؛ والعلاقة بين نمط الشخصية وقلق الأداء أيضًا كانت عكسية. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة في معامل الارتباط بين نمطي الشخصية المنفتح والمفكر، وبين البعد الجسدي لقلق الأداء بالنسبة للجنس؛ تعود للذكور، وعدم وجود فروق دالة في معاملات الارتباط الباقية وبين أنماط الشخصية وقلق الأداء يعزى للجنس.

كما أجرى عبد الحميد (2018) دراسة وصفية تنبؤية حول اتجاهات (262) مرشداً من مرشدين المملكة العربية السعودية تجاه الإرشاد الإلكتروني، استخدم مقياس الإرشاد الإلكتروني لغايات تنفيذ الدراسة. أظهرت النتائج ان المرشدين يمتلكون اتجاهات وآراء إيجابية مرتفعة بالنسبة لموضوع الإرشاد الإلكتروني.

وتوصل المومني (2017) بدراسته الوصفية التي هدفت التعرف إلى اتجاهات (319) طالباً وطالبة من طلبة تخصص الإرشاد النفسي البكالوريوس والمجستير في الأردن، وتحديداً في جامعة اليرموك حول استخدامهم للإرشاد الإلكتروني، لغايات تنفيذ الدراسة قام على تطوير مقياس يقيس الإرشاد الإلكتروني، أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة حول استخدامهم للإرشاد الإلكتروني متوسطة، وأظهرت أيضاً وجود فروق ذات دلالة في اتجاهاتهم حول استخدام الإرشاد الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق تعزى للعمر، والمستوى الدراسي، ومكان الإقامة.

وأجرت سيبولتا وموسيلن (Cipolletta & Mocellin, 2016) دراسة وصفية مسحية في إيطاليا هدفت معرفة اتجاهات (289) من الأخصائيين النفسيين حول الإرشاد الإلكتروني، أظهرت نتائج الدراسة أن (18.3%) من العينة فقط لديهم خبرات سابقة في موضوع الإرشاد الإلكتروني، كما أن غالبيتهم (62.6%) لديهم تفضيل للإرشاد الإلكتروني مع وجود تحفظات حول بعض التدخلات عن بعد من ناحية التشخيص والعلاج.

وأجرى كورتيلماز (Kurtyilmas, 2015) دراسة نوعية هدفت إلى فهم توقعات طلبة الإرشاد المتدربين حول تجاربهم خلال فترة التدريب الميداني، والتعرف إلى مشاعر القلق من الأداء والتي تتعلق بهذه التوقعات. تكونت عينة الدراسة من (12) طالباً متدرباً. لغايات الدراسة تم استخدام المقابلات المبنية على الأسئلة المفتوحة. أظهرت نتائج الدراسة وجود مشاعر مرتفعة ومرتبطة بالقلق والتوتر والارتباك والخوف لدى أفراد العينة تجاه ممارسة الأعمال الإرشادية، إضافة إلى القلق من التقييم، والقلق المرتبط بتجربة التدريب الميداني.

وتوصلت بنات وآخرون (2013) بدراستهم الوصفية في الأردن حول اتجاهات (166) مرشداً مدرسياً ومدى استخدامهم وتوظيفهم للتقنيات المعتمدة على الحاسوب في أعمالهم الإرشادية، أظهرت النتائج أنهم يمتلكون اتجاهات إيجابية، ويستخدمون بدرجة متوسطة التقنيات التي تعتمد على الحاسوب، بغض النظر عن نوع مدرستهم وجنسهم.

وأجرى سوكونلا وآخرون (Sucala et al., 2013) دراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات المرشدين نحو الإرشاد والعلاج النفسي الإلكتروني. تكونت عينة الدراسة من (106) مرشدين. بينت النتائج أن غالبية أفراد عينة الدراسة قد أكدوا على أهمية الإرشاد والعلاج النفسي الإلكتروني مع الإرشاد والعلاج النفسي الوجيه والتقليدي، كما بينت النتائج وجود فروق دالة في اتجاهات المرشدين لصالح الإرشاد والعلاج النفسي التقليدي الوجيه.

وأجرى ضمرة (2011) دراسة وصفية في الأردن هدفت التعرف إلى مستوى قلق الأداء والفعالية الذاتية لدى المرشدين وعلاقتها ببعض المتغيرات. تكونت العينة من (85) مرشدًا ومرشدة من المرشدين في مدارس مدينة عمان الخاصة والحكومية، لغايات تنفيذ الدراسة استخدام مقياس قلق الأداء، والفعالية الذاتية. بينت النتائج وجود فروق دالة في الفعالية الذاتية بين المرشدين بالنسبة للمتغيرات المستخدمة في الدراسة، وظهرت فروق دالة في قلق الأداء بالنسبة لمتغير واحد فقط؛ وهو المؤهل العلمي، ولم تظهر أي فروق دالة بالنسبة للمتغيرات الأخرى: الخبرة، والجنس. وقام شين وشانغ (Chen & Chang, 2009) بدراسة ارتباطية في تايوان هدفت التعرف إلى العلاقة بين البناء المعرفي لطلبة الإرشاد المتدربين ودرجة قلق الأداء لديهم. تكونت عينة الدراسة من (88) طالبًا من طلبة الإرشاد في أحد الجامعات في تايوان. لغايات الدراسة وتنفيذ أهدافها تم استخدام مقياسي البناء المعرفي، وقلق الأداء. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية الاتجاه بين مستوى الفهم والاستيعاب وقلق الأداء لدى أفراد العينة؛ أي كلما ارتفع القلق انخفض معدل أدائهم.

ومن خلال استعراض الدراسات والمقالات السابقة من الواضح اهتمام الباحثين في مجال الإرشاد بموضوعات الإرشاد النفسي الإلكتروني والرقمي وأنواعه وأشكاله، وأيضًا اهتمامهم بموضوع قلق الأداء بالنسبة لطلبة الإرشاد، وأيضًا بالنسبة للمرشدين المتدربين، والممارسين منهم، والمبتدئين؛ لذا من الواضح أن الدراسة الحالية تتشابه مع بعض الدراسات السابقة بالمنهج، وفئة العينة وهي طلبة الإرشاد؛ كدراسة المومني (2017)؛ ودراسة البدارنة وصمادي (2020)، والتي اتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، وفئة طلبة الإرشاد النفسي. في حين تختلف عن غيرها من الدراسات السابقة بالفكرة والموضوع، وكذلك بالأهمية، والأهداف، والمقاييس المستخدمة، وطريقة التطبيق والتنفيذ، والنتائج التي توصلت إليها وطريقة تفسيرها وربطها بالدراسات السابقة، وكذلك التوصيات. لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة امتلاك طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم لمهارات الإرشاد الإلكتروني، ومعرفة علاقتها بقلق الأداء من وجهة

نظرهم وفقاً لمتغيري الجنس، والمعدل التراكمي، والتي قد تكون من الدراسات التي تواكب التطور التكنولوجي الحديث في مجالات الإرشاد الرقمي الإلكتروني.

8- الطريقة والإجراءات:

9- منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لأهداف الدراسة الحالية.

10- مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم في السنة الثالثة والرابعة والمسجلين لمادتي التدريبات الميدانية، والإعداد العملي في تخصص الإرشاد والصحة النفسية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية للعام الدراسي (2024/ 2025م). وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، والبالغ عددهم (145) طالباً وطالبة، ممن لديهم رغبة في المشاركة بهذه الدراسة. وطُبق مقياس الدراسة على جميع أفراد العينة. علماً بأنه تم الإجابة عن المقياسين بطريقة إلكترونية. والجدول رقم (1) يوضح أفراد العينة الحالية وفقاً لمتغيري الدراسة.

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيري الدراسة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة
الجنس	ذكور	60	41.4
	إناث	85	58.6
	الكلي	145	100%
المعدل التراكمي	ممتاز	36	24.8
	جيد جداً	60	41.4
	جيد وأقل	49	33.8
	الكلي	145	100 %

11- أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس مهارات الإرشاد الإلكتروني:

طوّر الباحث مقياس مناسب يقيس مهارات الإرشاد الإلكتروني لدى طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم، وذلك بعد مراجعة شاملة للأدب النظري والدراسات والمقاييس السابقة المتعلقة بالموضوع، العتيبي (2023)؛ المطيري والغامدي (2022)؛ الخوالدة وآخرون (2021)؛ المصاروة (2022)؛ المومني (2017)؛ عبد الحميد (2018)؛ أبو شقرة (2022). وقد اشتمل المقياس بالصورة الأولى على (24) فقرة.

-صدق المقياس:

تحقق الباحث من صدق المقياس بطريقتين، هما:

-صدق المحتوى:

تم عرض الصورة الأولى من المقياس والمكون من (24) فقرة على (10) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس، في بعض الجامعات الأردنية من المتخصصين في الإرشاد والعلوم النفسية والتربوية والمقياس وطلب منهم إبداء الرأي بوضوح الفقرات وسلامة صياغتها وصلاحياتها لقياس ما صممت لقياسه، وتقديم اقتراحاتهم لتطوير المقياس، وتم اعتماد (80%) فأكثر مؤشراً على بقاء الفقرة، وبناءً على آراء ووجهات نظرهم تم تعديل صياغة (3) فقرات؛ وهي (6، 12، 21)، ولم يتم حذف أي فقرة، حيث بقي المقياس من (24) فقرة بصورته النهائية.

-مؤشرات صدق البناء:

للتأكد من مؤشرات صدق بناء المقياس؛ طُبّق على عينة من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) طالباً وطالبة، وتم خلالها حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية والفقرات الخاصة بالمقياس، وكانت جميع القيم تتراوح بين (0.31-0.65)، وهي مناسبة وذات دلالة ومقبولة إحصائياً، لذا لم يتم حذف أي فقرة؛ والجدول (2) يبين ذلك:

الجدول (2): معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية وفقرات المقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها
1	0.65	8	0.50	15	0.43	22	0.38
2	0.43	9	0.40	16	0.48	23	0.51
3	0.37	10	0.49	17	0.41	24	0.44
4	0.31	11	0.36	18	0.39		
5	0.48	12	0.40	19	0.47		

6	0.33	13	0.45	20	0.52
7	0.36	14	0.52	21	0.36

-ثبات المقياس:

للتأكد من الثبات الخاص بالمقياس تم استخدام معادلة ألفا-كرونباخ بهدف استخراج ثبات اتساقه الداخلي؛ وثبات الدرجة الكلية كانت (0.84)، وتم التحقق من ثبات الدرجة الكلية أيضًا باستخدام طريقة ثبات الإعادة؛ حيث كانت (0.90).

-التصحيح للمقياس:

لغايات التصحيح أُتبعت طريقة التدرج الخماسي؛ بحيث يحصل البديل على (5) درجات إذا كان أوافق بدرجة كبيرة جدًا، ويحصل البديل على (4) درجات إذا كان أوافق بدرجة كبيرة، ويحصل البديل على (3) درجات إذا كان متردد، ويحصل البديل على (2) درجتان إذا كان أوافق بدرجة قليلة، ويحصل البديل على (1) درجة إذا كان أعارض تمامًا. وتعكس الدرجات للفقرات السلبية. ولتحكم على المتوسطات تم استخدام التدرج التالي: من (1- 2.33) تصنف على أنها منخفضة، ومن (2.34-3.67) تصنف على أنها متوسطة، ومن (3.68- 5) تصنف على أنها مرتفعة، كما هو موضح:

$$- \quad (2.33) = 1.33 +$$

$$- \quad (3.67) = 1.33 + 2.34$$

$$- \quad (5.00) = 1.33 + 3.68$$

ثانيًا: مقياس قلق الأداء:

طوّر الباحث مقياسًا مناسبًا يقيس قلق الأداء لدى طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم، وذلك بعد مراجعة شاملة للأدب النظري، والدراسات والمقاييس السابقة المتعلقة بالموضوع، ضمرة (2011)؛ البدارنة وصمادي (2020)؛ الشريفين (2011)؛ الشريفين والصوالحة (2019). وقد اشتمل المقياس بالصورة الأولى على (22) فقرة.

-صدق المقياس:

تحقق الباحث من صدق المقياس بطريقتين، هما:

-صدق المحتوى:

تم عرض الصورة الأولية من المقياس والمكون من (22) فقرة على (10) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس، في بعض الجامعات الأردنية من المتخصصين في الإرشاد والعلوم النفسية والتربوية والقياس وطلب منهم إبداء الرأي بوضوح الفقرات وسلامة صياغتها وصلاحياتها لقياس ما صممت لقياسه، وتقديم اقتراحاتهم لتطوير المقياس، وتم اعتماد (80%) فأكثر كمؤشر على بقاء الفقرة، وبناءً على توجيهاتهم وآرائهم تم تعديل صياغة فقرة واحدة؛ وهي الفقرة رقم (18)، ولم يتم حذف أي فقرة، حيث بقي المقياس من (22) فقرة بصورته النهائية.

- مؤشرات صدق البناء:

للتأكد من مؤشرات صدق بناء المقياس؛ طُبق على عينة من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) طالباً وطالبة، وتم خلالها حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية والفقرات الخاصة بالمقياس، وكانت جميع القيم تتراوح بين (0.33-0.67)، وهي مناسبة وذات دلالة ومقبولة إحصائياً، لذا لم يتم حذف أي فقرة؛ والجدول (3) يبين ذلك:

الجدول (3): معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية وفقرات المقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	رقم الفقرة	معامل ارتباطها
1	0.38	7	0.38	13	0.39	19	0.35
2	0.33	8	0.49	14	0.34	20	0.67
3	0.43	9	0.59	15	0.46	21	0.57
4	0.55	10	0.34	16	0.43	22	0.37
5	0.52	11	0.61	17	0.43		
6	0.35	12	0.39	18	0.51		

- ثبات المقياس:

للتأكد من الثبات الخاص بالمقياس تم استخدام معادلة ألفا-كرونباخ بهدف استخراج ثبات اتساقه الداخلي؛ وثبات الدرجة الكلية كانت (0.81)، وتم التحقق من ثبات الدرجة الكلية أيضاً باستخدام طريقة ثبات الإعادة؛ حيث كانت (0.86).

- التصحيح للمقياس:

لغايات التصحيح اتبعت طريقة التدرج الخماسي؛ بحيث يحصل البديل على (5) درجات إذا كان أوافق بدرجة كبيرة جداً، ويحصل البديل على (4) درجات إذا كان أوافق بدرجة كبيرة، ويحصل البديل على (3) درجات إذا كان متردداً، ويحصل البديل على (2) درجتان إذا كان أوافق

بدرجة قليلة، ويحصل البديل على (1) درجة إذا كان أعارض تمامًا. وتعكس الدرجات للفقرات السلبية. وللحكم على المتوسطات تم استخدام التدرج التالي: من (1- 2.33) تصنف على أنها منخفضة، ومن (2.34-3.67) تصنف على أنها متوسطة، ومن (3.68- 5) تصنف على أنها مرتفعة، كما هو موضح:

$$- (2.33) = 1.33 + 1$$

$$- (3.67) = 1.33 + 2.34$$

$$- (5.00) = 1.33 + 3.68$$

- الإجراءات المتبعة في الدراسة:

- أخذ موافقة الجامعة لتطبيق الأدوات حسب التعليمات المعمول بها.
- إعداد الإطار النظري، والدراسات السابقة، وتطوير مقياسي مهارات الإرشاد الإلكتروني، وقلق الأداء، واستخراج دلالات الصدق والثبات والتأكد من مدى ملاءمتهم للدراسة.
- تحديد طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم، والمسجلين في مادتي الإعداد العملي، والتدريب الميداني في جامعة العلوم الإسلامية.
- أخذ موافقتهم للمشاركة بالدراسة، وتطبيق مقياسي الدراسة على عينة الدراسة بشكل إلكتروني.

- إدخال استجاباتهم على مقياسي الدراسة وتحليلها باستخدام البرمجية الإحصائية spss، واستخراج النتائج، والعمل على مناقشتها وربطها بالدراسات، وتقديم التوصيات.

متغيرات الدراسة

- مهارات الإرشاد الإلكتروني
- قلق الأداء
- المتغيرات ذات الطبيعة التصنيفية: الجنس: ذكور، إناث، والمعدل التراكمي: ممتاز، جيد جدًا، جيد وأقل.

- المعالجة والتحليل:

تم الاعتماد والاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS- V23)، بهدف الوصول إلى تحليل البيانات، وذلك لإيجاد كلاً من المتوسطات، والانحرافات، والنسب المئوية والتي تتبع التحليل الوصفي، وأيضاً لإيجاد الثبات الخاص بمقياسي الدراسة تم استخدام معامل كرونباخ ألفا، ولمعرفة ارتباط المتغيرات، استخدم أيضاً معامل الارتباط بيرسون. وأخيراً لمعرفة دلالة الفروقات بين المتغيرات تم تطبيق تحليل التباين الثنائي. مع التنويه إلى اعتبار القيمة الإحصائية دالة عند $(\alpha=0.05)$.

-النتائج والمناقشة:

-نتائج السؤال الأول ومناقشته:

للإجابة عن السؤال "ما درجة امتلاك طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم لمهارات الإرشاد الإلكتروني"، استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية، ولل فقرات الخاصة بمقياس مهارات الإرشاد الإلكتروني والجدول (4) يُظهر النتائج:

جدول (4): المتوسطات والانحرافات للدرجة الكلية ولل فقرات الخاصة بمقياس مهارات

الإرشاد الإلكتروني مرتبه بشكل تنازلي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	18	أشعر بالقلق حول مستقبلي الإرشادي عندما أستخدم الإرشاد الإلكتروني	3.41	1.131	متوسط
2	22	أشعر بصعوبة في تطبيق دراسة الحالة أثناء الإرشاد الإلكتروني	3.34	1.122	متوسط
3	9	أواجه صعوبة في تنفيذ جلسات الإرشاد الجمعي أثناء استخدام الإرشاد الإلكتروني	3.21	1.124	متوسط
4	24	أواجه صعوبة في توظيف مهارات الاتصال بشكل جيد أثناء استخدام الإرشاد الإلكتروني	3.19	1.119	متوسط
5	2	أواجه صعوبة في تنفيذ حصص التوجيه الجمعي أثناء استخدام الإرشاد الإلكتروني	3.12	1.065	متوسط
6	3	أواجه صعوبة في تطبيق وتصحيح قائمة مسح الحاجات خلال الإرشاد الإلكتروني	3.06	1.061	متوسط

متوسط	1.070	3.02	أشعر بالقلق من طريقة تقييم المشرف لي خلال الإرشاد الإلكتروني	8	7
متوسط	1.042	2.89	أرى أن الإرشاد الإلكتروني يسهم في تطوير الجانب المهني للمرشد	1	8
متوسط	1.094	2.85	أجد صعوبة في تطبيق مهارات الإرشاد الإلكتروني	4	9
متوسط	1.080	2.82	أرى أن السرية والخصوصية غير موجوده عند استخدام الإرشاد الإلكتروني	7	10
متوسط	1.071	2.75	أجد صعوبة في تصميم الخطة الإرشادية بشكل إلكتروني	5	11
متوسط	1.006	2.72	أجد صعوبة في تنفيذ المقاييس الإرشادية عند استخدام الإرشاد الإلكتروني	10	12
متوسط	0.793	2.67	أواجه صعوبة في جمع البيانات والمعلومات عند استخدام الإرشاد الإلكتروني	13	13
متوسط	0.663	2.64	أرى أن المسترشد لا يعطي اهتمامه للخدمات الإرشادية الإلكترونية	11	14
متوسط	0.598	2.61	أجد صعوبة في الحوار والتفاعل مع المسترشد خلال استخدامي للإرشاد الإلكتروني	14	15
متوسط	0.577	2.43	أرى أن الإرشاد الإلكتروني لا فائدة منه في عملي الإرشادي	12	16
منخفض	0.419	292.	أرى أن الإرشاد الإلكتروني يمكن المسترشد من التعبير عن ذاته بارتياح	20	17
منخفض	0.402	222.	أعتقد أن الإرشاد الإلكتروني أقل كفاءة من الإرشاد الوجيه	15	18
منخفض	0.322	182.	أرى أن أدوار المرشد خلال الإرشاد الإلكتروني غير واضحة	21	19
منخفض	0.320	172.	أشعر بعدم الارتياح عند ممارسة الإرشاد الإلكتروني	17	20
منخفض	0.301	122.	عندما أستخدم الإرشاد الإلكتروني أجد صعوبة في تشخيص مشكلة المسترشد	16	21
منخفض	0.226	082.	أعتقد بأنني لا أمتلك تأهيلاً مسبقاً حول	19	22

			استخدام الإرشاد الإلكتروني		
منخفض	0.208	042.	أجد صعوبة في تنفيذ الإستشارة الإرشادية أثناء الإرشاد الإلكتروني	6	23
منخفض	0.186	2.01	أواجه صعوبة في بناء العلاقة الإرشادية أثناء استخدام الإرشاد الإلكتروني	23	24
متوسطة	0.750	2.66	الدرجة الكلية		

يلاحظ من الجدول (4) أن متوسطات الفقرات تراوحت بين (2.01- 3.41)، بحيث جاءت الفقرة (18) والتي تنص على "أشعر بالقلق حول مستقبلي الإرشادي عندما أستخدم الإرشاد الإلكتروني". في المرتبة الأولى وبلغ متوسطها (3.41)، بالمقابل جاءت الفقرة (23) والتي تنص على "أواجه صعوبة في بناء العلاقة الإرشادية أثناء استخدام الإرشاد الإلكتروني". في المرتبة الأخيرة وبلغ متوسطها (2.01)، وجاءت درجة امتلاك طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم لمهارات الإرشاد الإلكتروني الكلية (متوسطة)، حيث بلغ المتوسط الكلي للمقياس (2.66)، وانحراف (0.750)، مما يشير إلى أن طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم يمتلكون مهارات الإرشاد الإلكتروني بدرجة متوسطة. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المومني (2017)؛ ودراسة الخوالدة وآخرون (2023)؛ ودراسة بنات وآخرون (2013)؛ والتي أظهرت أنه جاء متوسط، في حين تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العتيبي (2023)؛ وعبد الحميد (2018) والتي أظهرت أنه جاء مرتفع.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنها نتيجة متوقعة، وخاصة في ضوء التركيز الأكبر في الجامعة على الإرشاد الوجيه أكثر من التركيز على الإرشاد الرقمي الإلكتروني، ومحدودية دمجها ضمن الخطط الدراسية لطلبة الإرشاد، كما وقد تفسر النتيجة بمحدودية إلمام الطلبة بالتطبيقات الإلكترونية والمنصات، ووجود ضعف لديهم في تطبيق المهارات الإرشادية الإلكترونية أثناء دراستهم في الجامعة، إضافة إلى وجود المخاوف والقلق وعدم الثقة والتردد لدى بعض الطلبة في توظيف واستخدام الأساليب والمهارات الإرشادية بشكل إلكتروني، والتركيز فقط على الإرشاد الوجيه اعتقاداً منهم بمحدودية استخدامه وعدم فاعليته في عملهم الإرشادي، وقلة الوعي بأهميته.

كما وتفسر هذه النتيجة المتوسطة والتي توصلت إليها هذه الدراسة اعتماداً على ما جاء في الأدب النظري في هذا المجال والذي يتمثل بأن هناك مزايا وعيوب لهذا النوع من الإرشاد، وهذا

بحد ذاته قد يؤدي إلى وجود بعض الطلبة يفضلون هذا النوع من الإرشاد بسبب مزاياه، وبالتالي تكون اتجاهاتهم واستجاباتهم إيجابية نحوه، وعلى الجانب الآخر من الممكن أن يكون هناك بعض الطلبة لا يفضلونه بسبب عيوبه، وبالتالي تكون اتجاهاتهم واستجاباتهم سلبية نحوه.

-نتائج السؤال الثاني ومناقشته:

للإجابة عن السؤال "ما مستوى قلق الأداء لدى طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم"؟، استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية، ولل فقرات الخاصة بمقياس قلق الأداء والجدول (5) يُظهر النتائج:

جدول (5): المتوسطات والانحرافات للدرجة الكلية ولل فقرات الخاصة بمقياس قلق الأداء

مرتبة بشكل تنازلي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	5	أشعر بالقلق بسبب عدم معرفتي بالاتجاه النظري الملائم لمشكلة المسترشد	4.34	1.264	مرتفع
2	9	أشعر بالارتباك والرغبة عند تنفيذ أساليب الإرشاد للمرة الأولى	4.25	1.230	مرتفع
3	16	عندما لا أعرف ما أقول انسحب من العلاقة الإرشادية	4.19	1.121	مرتفع
4	22	أفكر سلبياً بالانطباع الذي سيأخذه عني المسترشد	4.11	1.115	مرتفع
5	3	أفقد التركيز والاتصال البصري أثناء سير المقابلة الإرشادية	3.97	1.101	مرتفع
6	8	أشعر بالارتجاف عندما يقترب موعد الجلسة الإرشادية	3.92	1.113	مرتفع
7	1	أشعر بالتوتر عندما أجري مقابلة فردية مع	3.88	1.110	مرتفع

المرتبة	الدرجة الكلية	المسترشد	المرتبة	الدرجة الكلية
مرتفع	3.84	أشعر بالخوف من الطريقة التي سيتبعها المشرف في تقييمي	7	8
مرتفع	3.81	أشعر بنسيان بعض المعلومات أثناء المقابلة الإرشادية	2	9
مرتفع	3.77	أجد صعوبة في تطبيق ما تم تعلمه خلال الإرشاد بسبب خوفي من الانتقاد	4	10
مرتفع	3.75	أشعر بالقلق بسبب تفكيري بالنتائج المتوقعة بعد إجراء الجلسة الإرشادية	6	11
مرتفع	3.74	يصعب علي البدء بالحديث مع المسترشد	10	12
مرتفع	3.71	أشعر بالقلق بسبب عدم قدرتي على تحديد المهارة الإرشادية المناسبة لمشكلة المسترشد	12	13
مرتفع	3.69	أشعر بالتوتر عندما أعرض حصصاً إرشادية أمام الطلبة	17	14
متوسط	3.61	أشعر بالقلق عندما أفكر بقيادة مجموعة إرشادية	14	15
متوسط	3.55	أجد صعوبة في التعامل مع صمت المسترشد	19	16
متوسط	3.49	أجد صعوبة في التعامل مع المسترشد عند مشاهدته يبكي أثناء الجلسة الإرشادية	21	17
متوسط	3.44	ترتجف يداي عند قيامي بتوثيق كلام المسترشد	20	18
متوسط	3.37	يضعف صوتي وأرتبك أثناء سير الجلسة الإرشادية	18	19
متوسط	3.34	أجد صعوبة في الإصغاء لحديث المسترشد واستيعاب كلماته	13	20
متوسط	3.28	أشعر بالتوتر والارتباك قبل بدء الجلسة الإرشادية	15	21
متوسط	3.23	أشعر بالقلق عندما يصمت المسترشد وأعتقد بأنه دليل على ضعف أدائي	11	22
مرتفعة	3.74	الدرجة الكلية		

يلاحظ من الجدول (5) أن متوسطات الفقرات تراوحت بين (3.23 - 4.34)، بحيث جاءت الفقرة (5) والتي تنص على "أشعر بالقلق بسبب عدم معرفتي بالاتجاه النظري الملائم لمشكلة المسترشد". في المرتبة الأولى وبلغ متوسطها (4.34)، بالمقابل جاءت الفقرة (11) والتي تنص على "أشعر بالقلق عندما يصمت المسترشد وأعتقد بأنه دليل على ضعف أدائي". في المرتبة الأخيرة وبلغ متوسطها (3.23)، وجاءت درجة قلق الأداء الكلية (مرتفعة)، حيث بلغ المتوسط الكلي للمقياس (3.74)، وانحراف (0.920)، مما يشير إلى أن طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم لديهم قلق في الأداء بدرجة مرتفعة. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كورتيلماز (Kurtuyilmas, 2015) والتي أظهرت أنه جاء مرتفعاً؛ في حين تختلف مع نتيجة دراسة الشريفيين والصولحة (2019) والتي أظهرت أن قلق الأداء جاء منخفضاً، ودراسة البدارنة وصمادي (2020)؛ والتي أظهرت أنه جاء ضمن المتوسط.

ويفسر الباحث السبب في ذلك إلى نقص المعرفة النظرية، والتدريب والخبرة العملية التطبيقية لديهم حول توظيف واستخدام الإرشاد الرقمي الإلكتروني في عملهم الإرشادي؛ نتيجة محدودية المساقات المتعلقة بالإرشاد الإلكتروني، ومحدودية فرص التدريب الإلكتروني الفعلي على المنصات الإلكترونية، كما وقد تفسر النتيجة بوجود مخاوف من استخدام هذا النوع من الإرشاد وعدم القدرة على بناء العلاقة الإرشادية، أو إدارة الجلسات الإرشادية، أو توظيف مهارات الاتصال (اللفظية، وغير اللفظية) بشكل إلكتروني، إضافة إلى مخاوفهم من معايير التقييم المتبعة في تقييم أدائهم الإرشادي اعتقاداً منهم بأن تقييمهم قد يعتمد على إتقانهم للمهارات التكنولوجية التقنية إضافة إلى المهارات والأساليب الإرشادية؛ وهذا بحد ذاته يخلق لديهم نوعاً من القلق المرتبط بالأداء.

كما وتفسر هذه النتيجة المرتفعة والتي توصلت إليها هذه الدراسة اعتماداً على ما جاء في الأدب النظري في هذا المجال؛ بأن طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم ينتابهم مشاعر سلبية نحو أدائهم وخاصة أنهم في هذه المرحلة يسعون إلى نقل تجاربهم ومعرفتهم النظرية والتي اكتسبوها من دراساتهم الجامعية إلى واقع حياتهم العملية، عن طريق ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي، وهذا بحد ذاته يؤدي إلى ظهور مؤشرات وأعراض قلق الأداء التي تتمثل في تدني الثقة بالذات، وضعف التركيز، وانخفاض وتدني الكفاءة الذاتية، والخوف من التقييم السلبي، يصاحب ذلك أعراض فسيولوجية جسمية تتمثل؛ بزيادة دقات القلب، والتعرق، وارتجاف اليدين، والإرهاق.

-نتائج السؤال الثالث ومناقشته:

للإجابة عن السؤال "هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين درجة امتلاك طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم لمهارات الإرشاد الإلكتروني وقلق الأداء من وجهة نظرهم"، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة والجدول (6) يظهر النتائج:

جدول (6): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة امتلاك طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم لمهارات الإرشاد الإلكتروني وقلق الأداء

المقياس	مقياس قلق الأداء
مقياس مهارات الإرشاد الإلكتروني	معامل الارتباط (ر)
	الدلالة الإحصائية
	العدد
	-0.394(*)
	0.000
	145

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

يلاحظ من الجدول (6) وجود علاقة ارتباطية سلبية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقاييس مهارات الإرشاد الإلكتروني، وقلق الأداء؛ حيث بلغ معامل الارتباط (-0.394*)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.000). أي كلما ارتفعت درجاتهم على مقياس مهارات الإرشاد الإلكتروني، ينخفض مستوى قلق الأداء لديهم والعكس صحيح، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشريفين والصوالحة (2019) والتي تبين أن العلاقة بين مفهوم الذات المهني وقلق الأداء جاءت عكسية الاتجاه، في حين تختلف مع نتيجة دراسة العتيبي (2023) والتي تبين وجود علاقة ارتباطية طردية بين الإرشاد النفسي الإلكتروني والذكاء العاطفي؛ ونتيجة دراسة الشرفي والغامدي (2025) والتي تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاهات نحو الإرشاد النفسي الإلكتروني والكفاءة الذاتية العامة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن طلبة الإرشاد الذين يمتلكون مهارات عالية في توظيف التكنولوجيا والإرشاد الرقمي الإلكتروني يكون لديهم تقبل وقدرة على إدارة الجلسة الإرشادية، واستخدام المهارات والأساليب والفنيات الإرشادية عبر المنصات الإلكترونية بشكل أكثر مرونة وكفاءة من الطلبة الذين لا يمتلكون المعرفة والتدريب على الأساليب والتقنيات التكنولوجية،

بحيث يخلق الشعور بالكفاءة الذاتية لديهم ثقة بالنفس وتوقعات إيجابية وبالتالي يسهم في خفض قلق الأداء.

-نتائج السؤال الرابع ومناقشته:

للإجابة عن السؤال "هل هنالك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة امتلاك طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم لمهارات الإرشاد الإلكتروني تعزى لمتغيري الجنس، والمعدل التراكمي؟" استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في درجة امتلاك طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم لمهارات الإرشاد الإلكتروني حسب متغيري الجنس، والمعدل التراكمي. والجدول (7) يظهر النتائج:

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في درجة امتلاك طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم لمهارات الإرشاد الإلكتروني حسب متغيري الجنس، والمعدل التراكمي

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الطلبة
الجنس	ذكور	2.59	0.642	60
	إناث	2.73	0.735	85
المعدل التراكمي	ممتاز	2.59	0.749	36
	جيد جداً	2.74	0.619	60
	جيد وأقل	2.65	0.569	49

حسب ما ورد في الجدول (7) يتضح وجود فروقات ظاهرية في الانحرافات المعيارية والمتوسطات تتعلق في درجة امتلاك طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم لمهارات الإرشاد الإلكتروني، حسب اختلاف متغيري الدراسة: المعدل التراكمي، والجنس، وتم استخدام تحليل التباين الثنائي بغرض التحقق من دلالتها إحصائية، وجدول (8) يوضح النتائج:

الجدول (8): تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس، والمعدل التراكمي على درجة امتلاك طلبة

الإرشاد المتوقع تخرجهم لمهارات الإرشاد الإلكتروني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.039	1	0.039	0.092	0.759
المعدل التراكمي	1.016	2	0.511	1.239	0.288
الخطأ	65.498	164	0.410		

الكلية	66.553	167		
--------	--------	-----	--	--

حسب ما ورد في الجدول (8) يتضح ما يلي:

- لا يوجد فرق دال من ناحية إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) يعود لأثر الجنس، حيث جاءت القيمة (ف) 0.092 وبمؤشر دلالة إحصائية تقدر 0.759.
 - لا يوجد فرق دال من ناحية إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) يعود لأثر معدل الطالب التراكمي، حيث جاءت القيمة (ف) 1.239 وبمؤشر دلالة إحصائية تقدر 0.288.
- وتنسجم نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسي الشرفي والغامدي (2025)؛ والخوالدة وآخرون (2023) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة تبعاً لمتغيري الجنس، والمعدل التراكمي. في حين تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة المومني (2017) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

والنتيجة السابقة يمكن أن تفسر إلى تكافؤ فرص التعليم النظري والتطبيق العملي التي يتعرض لها طلبة الإرشاد ذكوراً وإناثاً، في دراستهم الأكاديمية في الجامعة، حيث إن غالبية المسابقات التي تركز على استخدام التكنولوجيا في الإرشاد متاحة للطلاب والطالبات على حد سواء مما يجعل مستوى إتقان مهارات الإرشاد الإلكتروني متساوية بين الجنسين إلى حد ما، كما أن مهارات الإرشاد الإلكتروني متاحة للجنسين على حد سواء، وطبيعة اكتسابها يعتمد على درجة الوعي والمعرفة والتدريب والممارسة التي يتلقاها الطالب أو الطالبة وبالتالي هي مهارات لا يحددها اختلاف الجنس، كما أن جميع طلبة الإرشاد على اختلاف مستوى التحصيل، والمعدل التراكمي، يخضعون لمقررات ومساقات نظرية وعملية موحدة، واكتسابهم لمهارات الإرشاد الإلكتروني تعتمد على اهتماماتهم الشخصية ودرجة ممارستهم وتدريبهم، إضافة إلى توقعاتهم واتجاهاتهم الإيجابية نحو هذا النوع من الإرشاد، وهذه الجوانب لا ترتبط بالضرورة بالمعدل التراكمي المرتفع أو المتدني، كما أنه ليس بالضرورة أن يكون الطالب الذي معدله التراكمي ممتاز أعلى مهارة في توظيف التكنولوجيا في الإرشاد من الطالب الذي معدله جيد أو أقل.

كما وتفسر هذه النتيجة والتي توصلت إليها هذه الدراسة اعتماداً على ما جاء في الأدب النظري في هذا المجال بأن بعض المهارات اللازمة لتقديم الإرشاد الإلكتروني؛ أن يكون المرشد قادراً على فهم الخصائص المعقدة لكل مسترشد، والمرحلة النمائية التي يمر بها، وأن يمتلك القدرة على استخدام الوسائط الإلكترونية، والقدرة على التواصل اللفظي وغير اللفظي بحيث يمتلك مستويات عالية من الاتصال، وأن يكون قادراً على التعامل مع المهام المتعددة، والعمل مع

الحالات والفئات الخاصة المختلفة، وهذه المهارات قد لا ترتبط بشكل مباشر باختلاف الجنس، أو المعدل التراكمي لطالب الإرشاد.

-نتائج السؤال الخامس ومناقشته:

للإجابة عن السؤال "هل هنالك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى قلق الأداء لدى طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم تعزى لمتغيري الجنس، والمعدل التراكمي؟"؛ استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى قلق الأداء لدى طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم حسب متغيري الجنس، والمعدل التراكمي. والجدول (9) يُظهر النتائج:

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى قلق الأداء لدى طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم حسب متغيري الجنس، والمعدل التراكمي

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الطلبة
الجنس	ذكور	3.64	0.639	60
	إناث	3.79	0.746	85
المعدل التراكمي	ممتاز	3.64	0.751	36
	جيد جداً	3.84	0.692	60
	جيد وأقل	3.74	0.670	49

حسب ما ورد في الجدول (9) يتضح وجود فروقات ظاهرية في الانحرافات المعيارية والمتوسطات تتعلق بقلق الأداء لدى طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم، حسب اختلاف متغيري الدراسة: المعدل التراكمي، والجنس، وتم استخدام تحليل التباين الثنائي بغرض التحقق من دلالتها إحصائية، وجدول (10) يوضح النتائج:

الجدول (10): تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس، والمعدل التراكمي على مستوى قلق الأداء لدى طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.041	1	0.041	0.095	0.769
المعدل التراكمي	1.011	2	0.497	1.255	0.296
الخطأ	66.620	161	0.395		
الكلية	67.672	164			

حسب ما ورد في الجدول (10) يتضح ما يلي:

- لا يوجد فرق دال من ناحية إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) يعود لأثر الجنس، حيث جاءت القيمة (ف) 0.095 وبمؤشر دلالة إحصائية تقدر 0.769
 - لا يوجد فرق دال من ناحية إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) يعود لأثر معدل الطالب التراكمي، حيث جاءت القيمة (ف) 1.255 وبمؤشر دلالة إحصائية تقدر 0.296.
- وتنسجم نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ضمرة (2011) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة في قلق الأداء تبعاً لمتغير الجنس، في حين تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة البدارنة وصمادي (2020) والتي أظهرت وجود فروق دالة في قلق الأداء بالنسبة للجنس تعود للإناث، وبالنسبة للمعدل لذوي تقدير جيد وأقل.
- والنتيجة السابقة يمكن أن تفسر إلى أن كلا الجنسين من الذكور والإناث يتعرضون لذات المخاوف والتحديات والصعوبات المرتبطة بتوقعاتهم وخبراتهم ودرجة تدريبهم وممارستهم واستخدامهم لهذا النوع من الإرشاد والذي قد يسهم في ظهور قلق الأداء لديهم، كما أن قلق الأداء قد يكون مرتبطاً بشكل أكبر بالأداء الذي قد يحققه الطالب، والمهارة التي قد يكتسبها، والاستعداد النفسي، والرغبة بالتجربة، وليس بالخصائص البيولوجية، كما أن قلق الأداء لا يعتمد بالضرورة على معدل الطالب التراكمي وتفوقه؛ حيث إن المعدل قد يقيس مستوى التحصيل وليس درجة اكتساب مهارات تكنولوجية أو توظيفها في العمل الإرشادي، كما أن جميع طلبة الإرشاد بغض النظر عن معدلاتهم وطبيعة جنسهم يتعرضون لنفس تجارب ومواقف التدريب والتي من الممكن أن ترفع أو تخفض مستوى قلقهم حول أدائهم.
- كما وتفسر هذه النتيجة والتي توصلت إليها هذه الدراسة اعتماداً على ما جاء في الأدب النظري في هذا المجال بأن قلق الأداء ينطوي على عدة مكونات، فسيولوجية، أو سلوكية، أو معرفية وهذه المكونات قد لا ترتبط بشكل مباشر بجنس الطالب، أو معدله التراكمي.

12-التوصيات:

- إعداد وتطبيق برامج إرشادية إشرافية تستند إلى نماذج الإشراف مثل التمايزي، وتطوير المهارة في تحسين مهارات الإرشاد الإلكترونية وخفض قلق الأداء لدى طلبة الإرشاد المتوقع تخرجهم، أو المرشدين المتدربين، واختبار فاعليتها.

- تضمين خطة البكالوريوس في الإرشاد مساقات نظرية وعملية متنوعة حول الإرشاد الإلكتروني، والإرشاد والتواصل الرقمي، وتوظيف التكنولوجيا في الإرشاد، وتعزيز الجوانب العملية في المساقات.
- توفير جلسات تدريب فعلية للطلبة عبر المنصات الإلكترونية وخاصة في مساقات التدريب الميداني (المشاهدات والتأملات، والتجارب، والتدريب).
- التغلب على الصعوبات والتحديات والمعوقات التي تحد من تطبيق الإرشاد الإلكتروني في الجامعة وأماكن التدريب من خلال توفير بنية تحتية داعمة ومنصات تعليمية تدريبية.
- تخصيص ورش عمل ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة حول استخدام وتوظيف المنصات الإلكترونية في تدريب الطلبة.

-المراجع العربية:

- البدارنة، منار وصمادي، أحمد. (2020). مستوى الكفايات الإرشادية وقلق الأداء المتوقع لدى طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 11(31)، 37-49.
- بنات، سهيلة وغيث، سعاد والبننا، محمد والبدارين، غالب. (2013). استخدام المرشدين التربويين لتقنيات الحاسوب في المدرسة الحكومية الأردنية. المجلة التربوية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، 28 (109)، 75-126.
- الخوالدة، محمد والمصاروة، عدي وبركات، رندة. (2023). اتجاهات المرشدين المتدربين في الجامعات الأردنية نحو استخدام الإرشاد عن بعد في أماكن تدريبهم خلال جائحة كورونا. مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 10(1)، 57-72.
- الشرفي، محمد والغامدي، عادل. (2025). الاتجاهات نحو الإرشاد النفسي الإلكتروني وعلاقتها بالكفاءة الذاتية العامة لدى عينة من الممارسين النفسيين السعوديين، مجلة العلوم التربوية، 33(4)، 205-235.
- الشرفين، أحمد. (2011). فاعلية برنامج إشراف إرشادي يستند إلى النموذج المعرفي في خفض قلق الأداء لدى المرشدين المتدربين في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 7(3)، 233-251.
- الشرفين، أحمد والصوالحة، رانيا. (2019). قلق الأداء وعلاقته بمفهوم الذات المهني ونمط الشخصية لدى المرشدين التربويين في الأردن. دراسات العلوم التربوية، 46(1)، 317-343.
- أبو شقرة، سائدة. (2022). فاعلية برنامج إشرافي إرشادي إلكتروني يستند إلى نموذج تطوير المهارة في تحسين المهارات الإرشادية الإلكترونية لدى المرشدين التربويين في ظل جائحة كورونا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

- ضمرة، جلال. (2011). فروق الفعالية الذاتية وقلق الأداء لدى المرشدين التربويين وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة تنمية الموارد البشرية*، 6(1)، 200-231.
- عبد الحميد، أحمد. (2018). التنبؤ بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ضوء متغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني لدى مرشدي الطلاب بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط*، 34 (3)، 301-373.
- العتيبي، وفاء. (2023). العلاقة بين الإرشاد النفسي الإلكتروني ومستوى الذكاء العاطفي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة. *المجلة السعودية للعلوم التربوية*، 11، 33-54.
- المطيري، خديجة والغامدي، نوال. (2022). الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية في ظل جائحة كورونا بجدة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 1(143)، 45-90.
- المومني، فواز. (2017). اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني. *دراسات العلوم التربوية: الجامعة الأردنية*، 44 (4)، 209-222.

المراجع الأجنبية:

- Amos, P., Bedu-Addo, P., & Antwi, T. (2020). Experiences of Online Counseling among Undergraduates in Some Ghanaian Universities. *SAGE Journals*, 10 (3), 1-11.
- Brown, C. (2012). **Online counseling: attitude and potential utilization by college students**. Master thesis, Humboldt State University.
- Chen, I. & Chang, C. (2009). Cognitive Load Theory: An Empirical Study of Anxiety and Task Performance in Language Learning. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 7(2), 7-729.
- Cipolletta, S., & Mocellin, D. (2016). Online Counseling: An Exploratory Survey of Italian Psychologists' Attitudes towards New Ways of Interaction. *Psychotherapy Research*, 28 (6), 1-16.
- Corey, G. (2011). **Theory and Practice of Counseling and Psychology**. New York: Brooks-Cole publishing company.
- Dowling, M., & Rickwood, D. (2013). Online Counseling and Therapy for Mental Health Problems: A Systematic Review of Individual Synchronous Interactions Using Chat. *Journal of Technology in Human Services*, 31 (1), 1– 21.
- Kurtyilmaz, Y. (2015). Counselor trainee's views and their forth coming experiences in practicum Course. *Eurasian Journal of educational research*, 61, 155 - 180.
- Lau, P., Jaladin, R., Abdullah, H. (2013). Understanding the two sides of online counseling and their ethical and legal ramifications. *Procedia – Social and Behavioral Sciences*, 103, 1243 – 1251.

- Situmorang, D. (2020). Online/Cyber Counseling Services in the COVID-19 Outbreak: Are They Really Knew? **Journal of Pastoral Care & Counseling**, 74(3), 166-174.
- Skinner, A., & Zack, J. (2004). Counseling and the Internet. **American Behavioral Scientist**, 48 (4), 434-446.
- Sucala, M., Schnur, J., Brackman, E., Constantino, M., & Montgomery, G. (2013). Clinicians' attitude toward therapeutic alliance in e-therapy. **General Psychology**, 140 (4), 282-293.
- Tanrikulu, I. (2009). Counselors-in-Training Students' Attitudes towards Online Counseling. **Procedia Social and Behavioral Sciences**, 1, 785-788.
- Varatsoulis, G. (2017). Performance Anxiety Disorder: Developing a Proposal for an Inventory, According to the Cognitive-Behavioral Therapy Rationale. **Psychological Thought**, 10(2), 236-246.

The Degree of Possession of Electronic Counseling Skills among Expected-to-Graduate Students and Its Relationship to Performance Anxiety from Their Perspective

Abstract

This study aimed to identify the degree of possession of electronic counseling skills among expected-to-graduate counseling students and its relationship to performance anxiety from their perspective, according to the variables of gender and grade point average (GPA). The study employed a descriptive correlational approach. The study sample consisted of (145) male and female expected-to-graduate students from the Department of Counseling and Mental Health at the World Islamic Sciences and Education University. For the purpose of the study, two scales were developed: the Electronic Counseling Skills Scale and the Performance Anxiety Scale. Their psychometric properties were verified and found to be appropriate. The results of the study revealed that the possession of electronic counseling skills among expected-to-graduate counseling students was moderate, while their level of performance anxiety was high. The results also indicated a statistically significant inverse correlation between the degree of possession of electronic counseling skills and performance anxiety from their perspective. Furthermore, there were no statistically significant differences in the degree of possession of electronic counseling skills or performance anxiety based on the variables of gender or GPA. The study recommends providing actual training sessions for students through electronic platforms, especially in field training courses.

Keywords: Electronic Counseling Skills, Performance Anxiety, Expected-to-Graduate Counseling Students.